

## الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[47] الآيات: 61-65: وَإِذْ قُلْنَا نَا لِلْمَلَأئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا 61 قَالَ أَرَأَيْتَ يَتَذَكَّ هَذَا السَّذَى كَرَّ مَتَّ عَلَى لَأَنِّ أَخْسَرْتُ تَنَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا 62 قَالَ إِذْ هَبَّ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَأُؤُكُمْ جَزَأً مَّوُ فُورًا 63 وَاسْتَفْزَزَ مَنْ اسْتَطَاعَتْ مِنْهُمْ بِرِصْوَتِكَ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ بِخِيَلِكِ وَرَجَلِكِ وَشَارِكِهِمْ فِي الْآمُولِ وَالْأَوْلَادِ وَعِيدُهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا 64 إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكَرِيمًا 65 التفسير مكر إِبْلِيسَ: هَذِهِ الْآيَاتُ تُشِيرُ إِلَى قِصَّةِ امْتِنَاعِ إِبْلِيسَ عَنِ إِطَاعَةِ أَمْرِ فِي السُّجُودِ لِآدَمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وَالْعَاقِبَةُ السَّيِّئَةُ الَّتِي انْتَهَى إِلَيْهَا، إِنَّ طَرِحَ هَذِهِ الْقِصَّةَ بَعْدَ مَا ذُكِّرَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ الْمُعَانِدِينَ هُوَ إِشَارَةٌ - فِي